عبدالحميد السائح، ان «الفرصة لم تتهيأ، بعد، لارسال وفد فلسطيني الى دمشق». لكنه أشار الى استمرار المساعي السعودية في هذا الاتجاه (**الدستور**، ٢/٢/١٩٨٩).

• قال وزير الطاقة الاسرائيلية، موشي شاحل، في جلسة الطاقم الوزاري الاسرائيلي المصغر، ان الولايات المتحدة سوف تضع عرفات، في الايام القريبة المقبلة، في سلسلة من الامتحانات والالتزامات، بما فيها مطالبته بالتعهد، خطياً، بما قاله في جنيف، واعطاء تعليمات واضحة لرجال م.ت.ف. في اوروبا، وفي جنوب لبنان، لنبذ «الارهاب». كذلك سوف تمتحن الولايات المتحدة مدى سيطرة عرفات على م.ت.ف. وقد قام شاحل بعرض مشروع له لحل مشكلة المناطق المحتلة، وقال: «الوقت يعمل لغير صالحنا. اذا تجاوزت م.ت.ف. الامتحانات التي وضعتها الولايات المتحدة، فسوف تقع اسرائيل في مأزق كبير للغاية». وأضاف شاحل: «يجب استغلال معارضة بوش لاقامة دولة فلسطينية للقيام بمسار اسرائيلي سريع، من اجل عقد حلف استراتيجي جديد مع الولايات المتحدة، بدلاً من الحلف الذي تمّ التوصل اليه في العام ١٩٧٥، وفي مركز هذا الحلف، تكون معارضة الطرفين لاقامة دولة فلسطينية في المناطق المحتلة» (**دافار**، ٢/٢/١٩٨٩).

• توجّه اعضاء الكنيست امنون روبنشتاين (شينوي) ودادي تسوكر (راتس) وحاييم اورون (مبام) بنداء الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، للتطرق الى التقرير الخطير الذي نشرته منظمة العفو الدولية تجاه الوضع في المناطق المحتلة. وقال أعضاء الكنيست، في توجههم، ان على الحكومة التطرق، بجدية، الى التقرير الذي يقر، بين ما يقر به، بأن حوالى ٦٠ شخصاً من سكان المناطق المحتلة توفّوا في أعقاب تعرّضهم لغاز مسيل للدموع بشكل غير صحيح في أماكن مغلقة، وخلافاً لتوجيهات المنتج (**دافار**، ٢/٢/١٩٨٩).

١٩٨٩/٢/٢

• استقبل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في تونس، وزير الخارجية الاردنية، مروان القاسم، وبحث معه في الاوضاع في الارض المحتلة. وحمّل عرفات الوزير رسالة شفوية الى الملك حسين تتعلق بمختلف التطورات الجارية في الشرق الاوسط (**وفا**، ٢/٢/١٩٨٩).

• واصل المواطنون في الارض المحتلة خوض المواجهات العنيفة مع قوات الاحتلال الاسرائيلية، في مختلف الانحاء. وقد اصيب ٣٥ مواطناً، على الاقل، بجراح، فيما دمّرت القوات الضاربة عدداً من السيارات الاسرائيلية. وفي غضون ذلك، واصلت القوات الاسرائيلية حملات الدهم والتفتيش والاعتقال. وفي الخليل، هاجم ثوار الحجارة موكب وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي أرنس، في اثناء مروره في المدينة لعقد مؤتمر صحافي في مدرسة اسامة بن منقذ، التي استولى عليها المستوطنون اليهود قبل عامين (**الدستور**، ٣/٢/١٩٨٩).

• أعلنت شخصيات فلسطينية في الارض المحتلة انها لن تقبل بأقل من دولة فلسطينية مستقلة في الضفة وقطاع غزة، ورفضت عرضاً من رئيس حكومة اسرائيل، اسحق شامير، بسحب القوات الاسرائيلية من المدن، مقابل موافقتهم على حكم ذاتي (**القبس**، ٣/٢/١٩٨٩).

• علم ان العامل الاساسي الذي يقف وراء الاحاديث المتزايدة، في الآونة الاخيرة، في القدس، عن مشروع سلام اسرائيلي جديد، هو الاشارات المكثفة التي وصلت من اروقة الادارة الاميركية الجديدة في واشنطن الى القدس، والتي تظهر ان الاميركيين يتوقعون ان يسمعوا من رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، خلال زيارته الرسمية المقبلة لواشنطن، مشروع سلام اسرائيلياً مفصلاً. وقد أوضح الاميركيون، بود واصرار، انه، بدون مشروع سلام اسرائيلي يعرض في واشنطن، سوف تكون زيارة شامير عديمة القيمة (**معاريف**، ٣/٢/١٩٨٩).

• قال وزير الخارجية الفرنسية، رولان دوما، ان فرنسا لم تعترف بالقرارات المتخذة من جانب واحد، من هذا الطرف او ذاك، بشأن القدس؛ ودعا الى البحث في صيغة وفاق، على أساس ان القدس، كما وصفها رئيس الجمهورية الفرنسية، فرانسوا ميتران، مقدر لها، في كل الاحوال، ان تكون المكان الذي يلتقي فيه الاخوة المنفصلون. وأشار دوما الى قرار تقسيم فلسطين الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة في العام ١٩٤٧، الذي أوصى بوضع خاص للقدس وضواحيها (**الحياة**، ٣/٢/١٩٨٩).

١٩٨٩/٢/٣

• عزّزت سلطات الاحتلال الاسرائيلية وجود